

درجة توافر مهارات تقنيات التعليم لدى معلمين الصفوف الأولية في مدينة حائل

The degree of availability of educational techniques skills of primary grades teachers in the city of Hail

إعداد: الباحث/ عبد الرحمن عبد العزيز جارالله الشايح

ماجستير، مناهج وطرق تدريس عامة، كلية التربية، جامعة حائل/ معلم، المملكة العربية السعودية

Email: alshaye7@gmail.com

الدكتور/ فهد فرحان الشمري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

Email: f.alshammari@uoh.edu.sa

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية في مدينة حائل من خلال الإجابة على الأسئلة التالية: السؤال الأول: ما التقنيات التعليمية اللازمة للاستخدام في تدريس الصفوف الأولية؟، السؤال الثاني: ما المهارات الواجب توافرها لدى معلمي الصفوف الأولية لاستخدام تقنيات التعليم؟، السؤال الثالث: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية لاستخدام تقنيات التعليم من وجهة نظرهم؟، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة البحث الاستبانة حيث طبقت أداة الدراسة على معلمي الصفوف الأولية بمدينة حائل والبالغ عددهم 150 معلم.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أهم مهارات الحاسوب التعليمي، أهم مهارات استخدام الداتا شو، أهم مهارات منصة مدرستي، تبني منظومة الحوافر المادية والمعنوية اللازمة للمعلمين في مجال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، العمل على تنمية مستوى وعي العاملين لأهمية التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، تبني برامج التدريب اللازمة نحو تأهيل العاملين في مجال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وزيادة خبراتهم وكفاءتهم العملية في هذا المجال، توفير شبكة الإنترنت ذات السرعات العالية والتي تساعد في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، ضرورة تقليل أعداد الطلاب في الغرفة الصفية مما يؤدي إلى سهولة استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم، العمل على توفير برامج التدريب عن بعد بما يتناسب مع ظروف المعلمين وأوقات فراغهم، ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بدقة مما يسهم في زيادة فعالية هذه البرامج وتحقيق أهدافها التدريبية، ضرورة إجراء اختبارات قياس مستوى إتقان المعلمين لمحتويات البرامج التدريبية لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

الكلمات المفتاحية: تقنيات، التعليم، الصفوف الأولية، مهارات المعلمين

The degree of availability of educational techniques skills of primary grades teachers in the city of Hail

Abstract

The study aimed to identify the degree of availability of education technologies skills for primary class teachers in Hail City by answering the following questions: The first question: What educational techniques needed to use in teaching primary classes?, The second question: What are the skills that must be available to teachers of the initial classes for the use of education technologies?, Third question: What are the training needs needed for primary school teachers to use educational technologies from their point of view?

In this study, the researcher used the descriptive survey method, which describes the reality as it is, in order to determine the degree of availability of educational technology skills among primary school teachers in the city of Hail, through the questionnaire research tool, where the study tool was applied to the teachers of the primary classes in the city of Hail, which numbered 150 teachers. The study reached the following results: The most important educational computer skills, The most important skills of using data show, The most important skills of the Madrasati platform, Adopting a system of material and moral incentives necessary for teachers in the field of using modern technologies in education, Working on developing the level of workers' awareness of the importance of modern technologies in the educational process, Adopting the necessary training programs towards qualifying workers in the field of using modern technologies in education and increasing their experience and practical competence in this field.

Keywords: Techniques, Education, Primary classes, Skills, Teachers

1. المقدمة:

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً وتطوراً ملحوظاً بدرجة كبيرة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا بشتى أنواعها، وهذا التقدم له أثره الكبير في دفع المجتمعات الى احداث التغيير في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها من الميادين، مما جعل الحصول على المعرفة وجلب المعلومة بشكل سريع ودقيق يساعد في التطور والتقدم المعرفي. إضافة إلى ذلك، لا يخفى الاستخدام الكبير والموسع للأدوات التكنولوجية كالهواتف المحمولة والأجهزة الحديثة والذكاء الصناعي والتطور الكبير في الشبكات وتقنيات الاتصالات التي لها دور كبير وبارز في سرعة التطور المعرفي والتكنولوجي.

تمر المملكة العربية السعودية اليوم بمنعطف تاريخي مهم فلا يبدو لها مستقبل مشرق الا بنظام تعليمي متطور وحديث قادر على تحقيق تنمية علمية واجتماعية واقتصادية حقيقية من خلال انتاج جيل واع ومتمكن وقادر على العطاء والإنتاج والمنافسة وهذا ما تهدف إليه الرؤية السعودية 2030 لتطوير التعليم وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

تعد المرحلة الابتدائية القاعدة التي يرتكز عليها ضمن مراحل التعليم العام فالتقدم في اي مجال والتوسع فيه يعتمد على مدى قوة وصلابة القاعدة التي يبني عليها فكما كانت القاعدة قوية وراسخة كان البناء قويا وراسخا. ويختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما بينهم في الاستعدادات، والقدرات، والميول، والاهتمامات، والاحتياجات، وسرعة التعلم (الغامدي، 2013).

من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في القرن الحادي والعشرين هي ادارته لتكنولوجيا التعليم حيث لم يعد المعلم نمطيا كما عهدناه، حيث أصبح تطبيق الفكر العلمي والأساليب التكنولوجية الحديثة في تصميم الخطط والبرامج التعليمية ضرورة تحتها المرحلة الحالية التي يمر بها قطاع التعليم حيث من المتوقع لمعلم القرن الحادي والعشرين ان يكون الرجل الذي يدير تكنولوجيا التعليم فهو الذي يحكم على جوده البرامج التعليمية ويشترك في انتاجها (حنفي، 2015).

تقع على المربين مسؤولية إعادة صياغة توجهاتهم مع طبيعة هذا العصر وخصائصه في مواجهه التحديات المختلفة التي تفرض على تعليمنا الحالي تطوير المناهج، واستحداث أساليب وتقنيات تدريسية حديثة وملائمه، وتقويمها بشكل مستمر (آل مسعد والدوسري، 2018).

ان استخدام معلمي الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية تقنيات التعليم في اوصول المعلومة والمساعدة في العملية التعليمية من الامور التي لا يمكن الاستغناء عنها في هذا الوقت، فالعالم يشهد تطورا بشكل مستمر وسريع، وهذا التطور التقني ينبغي على المعلم الاستفادة منه واستخدامه بالشكل الافضل لكي يحقق الفائدة القصوى منه، ولن يتحقق هذا القدر من الاستفادة الا عند معرفة احتياجات المعلمين من برامج تدريبيه وقياس مدى المامهم بالتقنيات الحديثة وتصميم البرامج اللازمة في مجال تقنيات التعليم حتى تتحقق الاستفادة القصوى من هذه التقنية.

1.1. مشكلة الدراسة وسؤالها:

من خلال عمل الباحث كمعلم في المرحلة الثانوية والمتوسطة ومرشد طلابي في المرحلة الابتدائية لاحظ وجود صعوبات لدى معلمين الصفوف الأولية في استخدام تقنيات التعليم الحديثة في العملية التعليمية لتوصيل المعلومة بشكل أفضل والاستفادة من مستحدثات التقنية الحديثة في التعليم سواء كان ذلك في التعليم الحضوري في المؤسسات التعليمية أو في التعليم عن بعد من خلال منصة مدرستي، وأيضا لاحظ الباحث تباينا في استخدام تقنيات التعليم بين مستخدم جيد ومنهم من لا يجيد استخدام بعض التقنيات.

ذكرت منظمة اليونسكو في اجتماعها في عام 2020م في شهر أكتوبر في اليوم العالمي للمعلم الذي كان تحت شعار " المعلمون: القيادة في أوقات الأزمات وإعادة تصور المستقبل" إن المعلمين يواجهون تحدياً في تحول التعليم إلى تعليم إلكتروني وتوظيف التكنولوجيا في التعليم وذلك بعد جائحة كوفيد-19. وفي القرن الحادي والعشرين لا بد أن يعرف المعلم متى ولماذا وكيف تستخدم التقنيات الحديثة. (King-Sears & Evmenova,2007).

2.1. أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة توافر مهارات تقنيات التعليم لدى معلمين الصفوف الأولية في مدينة حائل؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ماهي التقنيات التعليمية المناسبة لاستخدامها لتدريس الصفوف الأولية؟

السؤال الثاني: ما هي المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات؟

3.1. أهمية الدراسة:

- 1- قد تفيد الدراسة المختصين في مجال الإشراف التربوي وتقنيات التعليم وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية في مجال استخدام تقنيات التعليم.
- 2- قد تفيد الدراسة المسؤولين في التدريب والابتعاث في وضع البرامج المناسبة لمعلمي الصفوف الأولية في مجال تقنيات التعليم.
- 3- توجيه معلمي ومشرفي الصفوف الأولية نحو أهمية استخدام تقنيات التعليم في التدريس ومالها من أثر فعال.

4.1. حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تقصي درجة توافر مهارات تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية في مدينة حائل.

الحدود البشرية: معلمين الصفوف الأولية في مدارس مدينة حائل.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

الحدود الزمانية: ستطبق هذه الدراسة إن شاء الله في الفصل الثاني من العام الدراسي 1442هـ.

5.1. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أولاً: تحديد التقنيات التعليمية المناسبة لتدريس الصفوف الأولية.

ثانياً: تحديد المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال تقنيات التعليم.

6.1. مصطلحات الدراسة:

المهارات Skills :

يقصد بها تلك القدرات الإبداعية والمكتسبة لدى الإنسان والتي يستخدمها من أجل إكمال عملية الاتصال وذلك في حالتي ان يكون الإنسان مرسلا او مستقبلا والتي يبدأ في استخدامها منذ أول يوم في حياته ولا تنتهي وظيفتها الا بالموت أو هي القدرات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم شخص في نقل أفكار أو معاني او معلومات على شكل رسائل كتابية او شفوية (عبد النبي عبدالله، 2016).

إجرائياً: مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين.

تقنيات التعليم Educational Technologies :

عرفها (يوسف، 2008م) تقنيات التعليم بأنها تطبيق نظمي لمبادئ نظريات التعلم عمليا في الواقع الفعلي لميدان التعليم وعرف تقنيات التعليم بأن تقنية التعليم هي النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم.

أشار (الطار وكنسارة، 2015م) إلى أن الفرق وضح في كتابة المدخل إلى تكنولوجيا التعليم إلى أن رأي الباحثين العرب أمثال الحجاج بأن تكنولوجيا التعليم هي كلمة أوروبية تقابلها في اللغة العربية كلمة تقني التي تعود إلى رجل عربي يجيد فن الرماية بالرمح والنبل بمهارات عالية واسمة (عمر بن تقن) مما سمح المجال إلى إطلاق مصطلح رجل تقن لكل من يبدع في الأداء.

وعرفها (حمدي، 1999م) تكنولوجيا التعليم (تقنيات التعليم) في أوسع معانيها هي تخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ وتقييم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها ومن خلال وسائل تنفيذ متنوعة.

إجرائياً: مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تقوم وفق نظام مبني على أساس من العلاقات المتبادلة بين عمليات التخطيط والإعداد والتطوير والتنفيذ والتقييم في مختلف جوانب عملية التعلم بهدف إلى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الصفوف الأولية من التعليم الابتدائي.

2. الطريقة والإجراءات:

1.2. منهج الدراسة:

سوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الواقع كما هو لتحديد درجة توافر مهارات تقنيات التعليم لدى معلمين الصفوف الأولية في مدينة حائل وذلك لأن المنهج الوصفي المسحي يعتبر أكثر ملاءمة للدراسة الحالية.

2.2. أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة سيستخدم الباحث أداة الاستبانة لملائمتها لطبيعة الدراسة حيث تعتبر الاستبانة من أفضل وسائل جمع المعلومات والبيانات المطلوبة عن مجتمع الدراسة، فضلا عن انها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة وملائمة في تحديد درجة توافر مهارات تقنيات التعليم لدى معلمين الصفوف الأولية وذلك في ظل الظروف الاحترافية خلال جائحة كورونا.

صدق الأداة:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) سوف يتم عرضها على مختصين في تقنيات التعليم إلى جانب متخصصي المناهج وطرق التدريس للتأكد من صدقها ومناسبتها لأهداف الدراسة، والتعديل عليها إن لزم الأمر.

ثبات الأداة:

سوف يتم التأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال تطبيق معادلة ألفاكرونباخ واستخراج معامل الثبات والتأكد من مناسبتها.

3.2. الأساليب الإحصائية:

سوف يستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة في الدراسة وتطبيقها على أداة الدراسة أثناء تصميم واستخلاص النتائج.

4.3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي الصفوف الأولية في مدينة حائل وعددهم يقارب (معلما).

5.3. عينة الدراسة:

سوف تتكون عينة الدراسة من عدد لا يقل عن 10% من عدد معلمي الصفوف الأولية في مدينة حائل، وسوف يختار الباحث العينة بشكل عشوائي.

6.3. المتغيرات المستقلة في الدراسة:

سوف يتم حصر المتغيرات المستقلة لأفراد العينة وذلك في الجزء الأول من الاستبانة ليتم تحديد التالي: درجة استخدام التقنيات التعليمية، عدد سنوات الخبرة، عدد الساعات التدريبية في تقنيات التعليم، والمؤهل الدراسي.

7.3. إجراءات الدراسة:

سوف يقوم الباحث باتباع الخطوات التالية:

- 1- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تساعد الباحث على صياغة عنوان الدراسة وفق شعور الباحث بالمشكلة.
- 2- جمع الإطار النظري والدراسات السابقة حول هذا الموضوع.
- 3- صياغة أسئلة الدراسة التي تحقق أهدافها.
- 4- تحديد منهج الدراسة والأداة المناسبة.
- 5- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- 6- تصميم أداة الدراسة وتحكيمها.
- 7- تحديد الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم في الدراسة.
- 8- تطبيق أداة الدراسة.
- 9- جمع البيانات وتحليل النتائج.
- 10- تقديم التوصيات والمقترحات.
- 11- ذكر المصادر والمراجع.

3. الإطار النظري

تمهيد

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبي الأمم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد قام الباحث بتقسيم الإطار النظري إلى مبحثين الأول حول التعليم وتطور عملية التعليم والمبحث الثاني حول تقنيات التعليم تعريفها، ومراحل تطورها، وأهدافها، الأهمية ومميزاتها، تقنيات التعليم في العملية التعليمية، الأجهزة التعليمية المناسبة للصفوف الأولية، خصائص نمو التلاميذ في الصفوف الأولية.

المبحث الأول: التعليم وتطور عملية التعليم

لقد أثرت التكنولوجيا على جميع الفئات العمرية في مجتمعات الدول النامية، إذ أصبحت أحد المقومات الأساسية للحياة المعاصرة. فباتت تلك الدول تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بجميع مناحي الحياة بحيث لا يمكن الاستغناء عنها. فالتعليم يلعب دور مهم في التطور والارتقاء الحضاري فهذا التطور هو ما يدفع بالتعليم لتجديد الوسائل التعليمية الحديثة الفعالة.

ان الاهتمام بالمرحلة الابتدائية في أي أمة في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة تاريخ عن رعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل حتمية حضارية فرض التطور العلمي والتكنولوجي معاصر من أجل إعداد جيل مثقف وتعد الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية قاعدة النظام التعليمي التي يتزود فيها التلميذ بأساسيات المعرفة التي يكون لها الأثر فيما بعد على قدرته العلمية وخاصة ان شخصية التلميذ تبدأ التشكيل في هذه المرحلة ويكتسب فيها القيم والاتجاهات وتبدأ لديها الميول والمواهب في الظهور (الغياض، 1425).

المبحث الثاني: تقنيات التعليم تعريفها، ومراحل تطورها، وأهدافها، الأهمية ومميزاتها، تقنيات التعليم في العملية التعليمية، الأجهزة التعليمية المناسبة للصفوف الأولية، خصائص نمو التلاميذ في الصفوف الأولية.

- تقنيات التعليم:

في الآونة الأخيرة تزايد استخدام بيانات التعليم الإلكتروني كثيراً في التعليم وكذلك في التواصل بين المعلم والطالب، وظهر مصطلح عناصر تقنيات التعليم ليدل على توجه حديث في تصميم المحتوى الإلكتروني، ونظراً لأهمية عناصر التعلم اتجه العديد من الباحثين إلى التعامل مع هذا المصطلح وإجراء الأبحاث العلمية حول كيفية تطويره، ويرجع ذلك إلى طبيعة عناصر التعلم التي تخدم جميع المجتمعات على اختلاف الثقافات واللغة (جمال الدين والعمرى، 2008).

يشير الباحثين إلى أن تقنيات التعليم لا تقف عند حد الآلات والأجهزة بل أصبحت ترتبط بجميع عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم وأهداف ومحتوى تعليمي وأساليب تقويم وإجراءات تنفيذية للعملية التعليمية، فكان للتقنيات التعليمية دورها في رفع كفاءة العملية التعليمية من خلال حل الكثير من المشكلات التعليمية مثل مشكلة التدفق المعرفي ومواجهة ثورة انفجار المعلومات، مشكلة الزيادة في أعداد المتعلمين، مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين (البدو، 2020).

والتعليم باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة تتميز باشتراك أكثر من حاسة في التعليم حيث أظهرت العديد من البحوث أن نسبة احتفاظ الطلاب للمعرفة وإتقان مهارات التفكير العليا وتبنى اتجاهات إيجابية ودافعية أكبر للتعلم بالمستقبل في التعلم التقليدي

تكون محدودة، بينما تكون هذه النسبة أعلى بكثير في التعلم النشط المدمج مع التقنيات الحديثة، كذلك أن نسبة بقاء المعلومة أعلى بكثير فيه (شليبي، 2018).

• مراحل تطوير مفهوم تقنيات التعليم:

- أ- حركة التعليم البصري: في هذه المرحلة كان ينظر لتقنيات التعليم على أنها صور أو نموذجاً أو سواهما تقدم للتلميذ خبرة محسوسة.
- ب- حركة التعليم السمعي البصري: والتي تستخدم مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تستخدم لنقل المعرفة والأفكار من خلال حاستي السمع والبصر.
- ت- مفهوم الاتصال: عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية بحيث يكون التركيز على العملية التعليمية بشكل كامل.
- ث- مفهوم النظم: وهي مجموعة من المكونات المرتبة والمنظمة التي تعمل معاً لتحقيق هدف مشترك، ينظر هذا المفهوم لمجال تقنيات التعليم على أنه نظام تعليمي متكامل وان المواد التعليمية هي مكونات للنظام التعليمي.
- ج- العلوم السلوكية: قدمت الأهداف السلوكية مفهوم جديد لتقنيات التعليم ركز على سلوك الطالب والظروف التي تكون حوله وكذلك تعزيز المثبرات.
- ح- المفهوم الحالي لتقنيات التعليم: ذكرت جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT) حددت مفهوم تقنيات التعليم بأنها النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقييمها من أجل التعليم.

• أهمية تقنيات التعليم:

- أهمية إعداد المعلم القادر على توظيف تلك المستحدثات التقنية بكفاءة أثناء عملية التدريس، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال وعي المعلم بهذه المستحدثات التقنية، ولا نقصد أن يكون المعلم مهنيًا في هذا المجال، ولكن يجب أن يمتلك ما يأتي (شليبي، 2018):
- مستوى من القدرة المنطقية اللازمة لمتابعة التطورات التقنية الحديثة.
 - القدرة على قراءة الموضوعات والقضايا التقنية المستجدة وفهمها.
 - القدرة على فهم كيفية عمل التكنولوجيا الأساسية اللازمة لحياة الفرد.
 - أن يكون لديه الإحساس بأن التكنولوجيا جهد عقلي يساعد الطلبة على فهم المساقات التدريسية.

• مميزات تقنيات التعليم

تعددت السمات المتعلقة بنظام إدارة التعلم الرقمي، ولكن كان أهمها كما أشار إليها (القميزي، 2016) كالآتي:

1. إمكانية الوصول:

تعد سمة إمكانية الوصول من السمات الأساسية التي تتعلق بتقنيات التعليم؛ لإمكانية نشرها وتوسيعها عبر الإنترنت؛ بغية جعلها متاحة عبر محركات البحث، بالإضافة إلى سهولة الوصول إليها.

2. إعادة الاستخدام:

أتاحت تقنيات التعليم فرصة إعادة استخدام عناصر التعلم المتعددة، سواء كان استخدام لأسس ومحتوى التعلم كما هي في محركات البحث دون القدرة على التعديل عليها، أو استخدامها كمحتوى جديد وإتاحة فرصة التعديل والتغيير عليها.

3. التكيف:

تتعدد عناصر التعلم من ناحية المضمون والشكل التي تحتويها، وتعديلها بحيث تتناسب مع متطلبات الطلبة واحتياجاتهم، بالإضافة إلى أن هناك عدد من عناصر التعلم التي تم تصميمها على أساس رقمي متطور حتى تتناسب المتعلمين الذين يتمتعون بقدرات خاصة. وناهيك عن أن التعلم الرقمي أعطتهم القدرة على تعديل خصائصها كنوع الخط وحجمه ولونه ودرجة الصوت وغيرها من الإجراءات التي يستطيع المتعلم عملها.

4. الاستقلالية:

تتضمن استقلالية عناصر التعلم من خلال العمل بشكل منفرد وبدرجة عالية من الفائدة، حيث أصبح من غير الضروري تشغيل برامج إضافية للتعلم، وضمنت الاستقلالية الانتشار بشكل سريع.

- تقنيات التعليم في العملية التعليمية:

يتسم الوقت الراهن بالعديد من المتغيرات المعرفية والتكنولوجية ذات الأثر البالغ على المجتمع الكلي، وما لها من انعكاسات على حياة الأفراد بشتى مجالاتها السياسية والفنية، ومظاهر الحياة البشرية، مما أصبح من الضروري إجراء تطوير للمناهج التعليمية تتسق مع متطلبات العيش في هذا العصر، والعمل على تحديد معالم الطريق إلى التعلم والتعليم، وكان لابد من تحديد هذه الخصائص ليقوم المنهج التعليمي بدوره في دعم المجتمع للتعامل والاستفادة من معطيات التطور الرقمي والتكنولوجي. فإن المناهج التعليمية التي تمثل نظاماً فرعياً من نظم التربية تصنف من أحد أهم هذه الأدوات، لذلك كان لابد من الاهتمام بها بشكل خاص.

كما أن التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية الناتجة على التغيرات المستمرة في العالم أدت بشكل ما إلى التغيرات العديدة في العالم أجمع، ونتيجة إلى التكنولوجيا المتزايدة، أدى ذلك إلى التغيير في المناهج الدراسية، مما ساهم في دورها المهم على صعيد التربية والتعليم.

الأجهزة التعليمية المناسبة للصفوف الأولية:

أولاً: الحاسب التعليمي وتطبيقاته:

نتيجة للتطور الذي غزا جميع مجالات الحياة ومنها المجال التعليمي فقد تطورت العلوم التربوية رهيباً تبعاً للتطور التكنولوجي الذي طرق أبواب هذه العلوم وقد وجد أن التعليم الفعال يقوم على التفاعل بين التلميذ والمادة التعليمية بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والمادة العلمية.

لذلك لا ابداء من أداة تساعد على التعلم الفعال من حيث مراعاة الفروق الفردية وتقديم التغذية الراجعة والتفاعل بين التلميذ والمادة التعليمية و هذه الأداة هي الحاسب التعليمي حيث أن الحاسوب من أكثر الوسائل تعبيراً عن الحداثة والمعاصرة و له انعكاساته على حياة الإنسان وذلك من خلال قدرته العالية على تخزين كم هائل من المعرفة من ناحية وتيسير نقلها ونسبها في كل انحاء

العالم من ناحية أخرى، ويذكر (سالم، 2002) عن الحاسب التعليمي أنه أحد التقنيات التعليمية المرنة التي تتحكم في سلوك التلميذ في بصير و تتفاعل معه وفق أسس التعليم المبرمج والتعليم الذاتي.

التليفزيون التعليمي:

عبارة عن وسيلة فعالة لتوصيل التعليم عن بعد وهو قابل للتكامل مع المنهج المدرسي.

وقد يكون التليفزيون التعليمي إيجابياً وقد يكون سلبياً التفاعل. فالتليفزيون سلبياً التفاعل يعتمد على البرامج المعدة مسبقاً التي يتم توزيعها عن طريق اشطرة الفيديو او عن طريق البث القائم على أساس تكنولوجيا الصوت والصورة المتمثلة في البث العادي، او البث عبر الاسلاك، او البث عن طريق الأقمار الصناعية.

الفيديو التعليمي:

هناك الكثير من الأبحاث الطبية التي أثبتت أن الصورة تترك بصمة في عقل الشخص، أكثر من الصوت، فمن المستحيل أن ينسى الشخص صورة قد رآها من قبل، ولكنه من السهل أن ينسى الصوت، وبالتالي فإن استخدام الفيديو في التعليم يجعل الطالب منتبه طول الوقت، ويمكنه تذكر الصورة بعد ذلك، وكذلك تذكر الحوار الذي دار حول هذه الصورة، والمعلومات التي قيلت في هذا الوقت أصبحت المستحدثات التكنولوجية بمختلف أنواعها جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية والأكاديمية في جميع بلدان العالم والفيديو التعليمي بوصفه أبرز هذه المستحدثات ويؤدي دوراً مهماً في مجال التعليم ويعد في كثير من الأحيان مكماً للتعليم التقليدي ويتميز بقدرته على تحقيق الغايات والأهداف التعليمية ويفتح آفاقاً جديدة في الحصول على المعرفة.

السيورة الذكية:

التعريفات للسيورة التفاعلية كثيرة إلا أنها تنصب تحت نفس المعنى "عبارة عن سيورة بيضاء نشيطة تعمل باللمس وهي وسيلة للتفاعل بين المعلم والمتعلم بطريقة شيقة وممتعة بحيث تشد انتباه المتعلم طوال الحصة ويقوم المعلم ببساطة بلمس السيورة ليتحكم بجميع تطبيقات الكمبيوتر".

هي باختصار عبارة عن سيورة بيضاء نشطة مع شاشة تعمل باللمس، أي يقوم المستخدم لها بلمس السيورة ليتحكم بجميع تطبيقات جهاز الحاسب الآلي وتكون السيورة متصلة بجهاز الحاسوب وجهاز العرض (فراونة وأبو علبة، 2013)

جهاز عرض البيانات (الداتا شو): Data Show Projector

من مسمياته جهاز عرض البيانات والفيديو Data/Video Projector جهاز عرض الوسائط المتعددة Multimedia Projector، جهاز العرض بالبلور السائل LCD Projector

ذكر (طار و آخرون، 2005) أنه جهاز إلكتروني يستخدم في عرض المواد التعليمية الحاسوبية من جهاز الحاسوب، كما يمكن استخدامه في عرض المواد التعليمية الفيديو الموجودة على شريط الفيديو، أو من جهاز التلفزيون، فمثلاً يتم توصيل جهاز الحاسوب بجهاز عرض البيانات كبديل لشاشة الحاسوب، ويتم عرض البيانات من أي برنامج بالحاسوب مكبرة على شاشة عرض خارجية وخاصة الأعداد الكبيرة ويتم نفس العمل مع بقية الأجهزة الأخرى، ويستخدم في مراكز مصادر التعلم، وفي قاعات الدرس بالمدارس والجامعات، وفي قاعات المؤتمرات، والاحتفالات، وفي المسارح وغيرها.

4. الدراسات السابقة:

أجرى البدر (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمات بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة (مدرسة الرفاع الثانوية للبنات) نحو فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس. تكونت عينة الدراسة من (70) معلمة وتم الإجابة على الاستبانة من قبل عينة الدراسة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لأهداف الدراسة؛ حيث قامت ببناء استبانة علمية لقياس الهدف من الدراسة. حيث توصلت الدراسة إلى أنّ رأي عينة الدراسة في دور المعلمين في تفعيل عملية الدمج التربوي كان مرتفع، وأنّ مدى توفر متطلبات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس بدرجة متوسطة، إنّ معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس هي: قلة المخصصات المالية، ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام الحاسب الآلي، قلة توافر أجهزة الحاسب الآلي في مدارس وبرامج الدمج، قلة البرامج الإلكترونية المتخصصة لكل حالة من الحالات ولكل إعاقة. قلة البرامج التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسية، أيضاً قلة الوقت للحصول على التدريب وتدريب الطلبة لاستخدام التكنولوجيا، نقص الوقت اللازم لإعداد وتطوير الاستراتيجيات التعليمية الجديدة التي تدمج التقنية في المناهج الدراسية، الافتقار إلى أدوات موثوق فيها في بعض المدارس، نقص في استقلالية الطالب. وأخيراً مستوى راحة المدرس ونقص في سهولة الوصول.

وذكر الموسوي وأخرون (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع النفاذ الحر للمحتوى التعليمي ببرامج الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات الطلاب والتوجهات العالمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) طالب وطالبة من الدفعة الرابعة في برنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم، حيث استخدم الباحث مقياسين لجمع البيانات وذلك في ضوء اتجاهات الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن المستودعات الرقمية ودوريات الوصول الحر والكتب الإلكترونية من أكثر أساليب (النفاذ الحر) استخداماً لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة، وكما أظهرت النتائج أن الدورات الدراسية المفتوحة من أقل أساليب (النفاذ الحر) استخداماً لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة، وكما توصلت الدراسة إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه (النفاذ الحر) في الجامعة هي المعوقات القانونية والمعوقات الفنية. وكشفت النتائج أن أقل المعوقات التي تواجه (النفاذ الحر) في الجامعة هي المعوقات المعنوية والمعوقات التكنولوجية كما رصد الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات التي تصب في صالح تقويم واقع (النفاذ الحر) في الجامعة العربية المفتوحة.

دراسة العويضي (2020) حول قضية دمج التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية لمعلمي الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي وتم تصميم استبانة إلكترونية للاستفتاء من مجتمع الدراسة المكون من جميع معلمي ومعلمات ومشرفين ومشرفات اللغة العربية والمتخصصين بتدريسها بجامعة المملكة العربية السعودية، وبلغ عدد المشاركين في الاستفتاء 42 فرداً ثم عولجت الآراء احصائياً باستخدام النسب المئوية وحصر نسبة المؤيدين والمعارضين لدمج التقنية الحديثة وأسباب كل فريق، وظهرت النتيجة لصالح المؤيدين بنسبة 81% ومن أهم أسباب التأييد هو قيام التقنية بتوفير مجموعة من الخيارات التعليمية والسريعة والبصرية والعروض التقديمية واختبارات التقويم الذاتي أثناء عرض المحتوى، بهدف التأكد من فاعلية التقنية، وكانت نسبة المعارضين 19% من أهم أسباب رفضهم هو ضعف برامج إعداد معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة في مجال دمج التقنية في تعليم اللغة العربية، وعدم توافر منهج لغة عربية مدمجة تعتمد نشاطاتها وتدريبها وتعليمها على التقنية الحديثة.

وأضاف الرشيد (2020) في دراسته التي هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة مساق تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل بالسعودية، تكون عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلبة مساق تقنيات التعليم والاتصال، للعام الدراسي 2017-2018. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة هدفت إلى قياس مهارات التعلم الذاتي، وتكونت من (45) فقرة وموزعة على أربعة مجالات، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها. أشارت نتائج الدراسة، إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني على تحسين مستوى مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الطلاب (الذكور)، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والتعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها تفعيل استخدام نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

5. منهج الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مجموعة من الأبعاد المتعلقة بالإطار المنهجي للدراسة، والتي تتضمن المنهجية التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها تم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى نتائج تم تفسيرها في ضوء عددًا من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

ويتم توضيح منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة، والأداة التي تم استخدامها لجمع بيانات الدراسة، وتوضيح الإجراءات التي تم من خلالها تطبيق الجانب الميداني، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل بيانات الدراسة، لمعالجتها من الناحية الإحصائية.

1.5. منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي؛ حيث يمثل المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة، ولقد عرفه العساف (2012) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا".

وتم استخدام هذا المنهج بهدف التعرف على التعرف على التقنيات التعليمية المناسبة لتدريس الصفوف الأولية، والتعرف على المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال تقنيات التعليم.

2.5. مجتمع الدراسة:

يشير عبيدات، وآخرون (2007م) إلى أن مجتمع الدراسة هو "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (ص99).

وعرفه ملحم (2002م) بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراسته الباحث". (ص247).

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي الصفوف الأولية في مدينة حائل والبالغ عددهم (550) معلماً.

3.5. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث قام الباحث بإرسال الاستبانة الإلكترونية، حتى حصل على (150)، من الردود الإلكترونية تمثل ما نسبته (27.5%) من مجتمع الدراسة، وفيما يلي خصائص أفراد الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

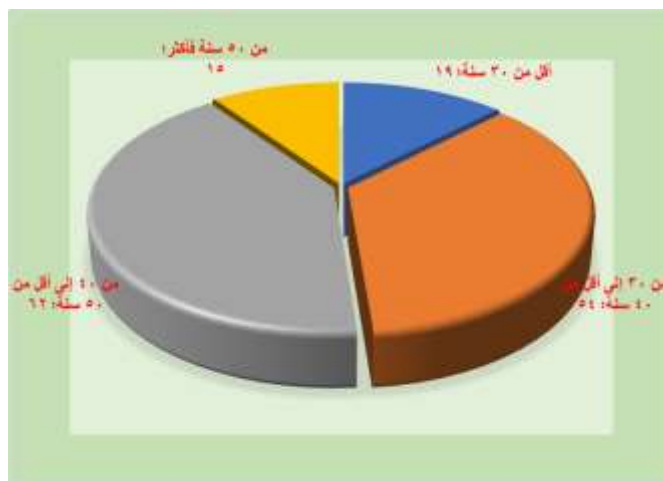
- العمر:

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
12.7	19	أقل من 30 سنة
36.0	54	من 30 إلى أقل من 40 سنة
41.3	62	من 40 إلى أقل من 50 سنة
10.0	15	من 50 سنة فأكثر
%100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (62) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (41.3%)، من أفراد الدراسة أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (19) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (12.7%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 30 سنة، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر



- المؤهل العلمي:

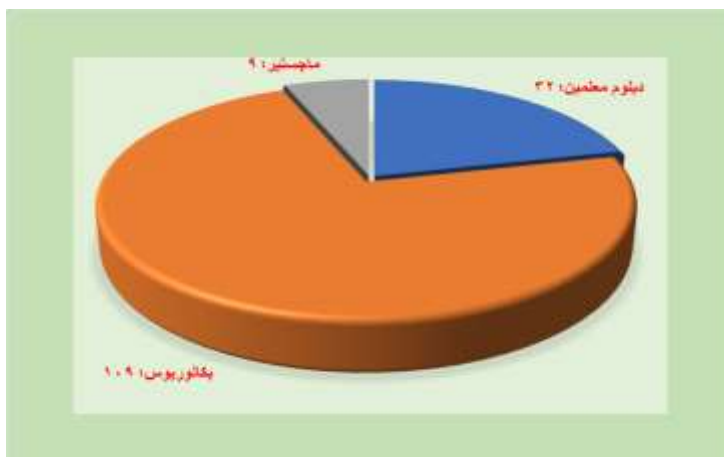
جدول رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
21.3	32	دبلوم معلمين
72.7	109	بكالوريوس

6.0	9	ماجستير
%100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (109) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (72.7%)، من أفراد الدراسة يحملون مؤهل البكالوريوس، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (9) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (6%) من أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهل دبلوم المعلمين، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



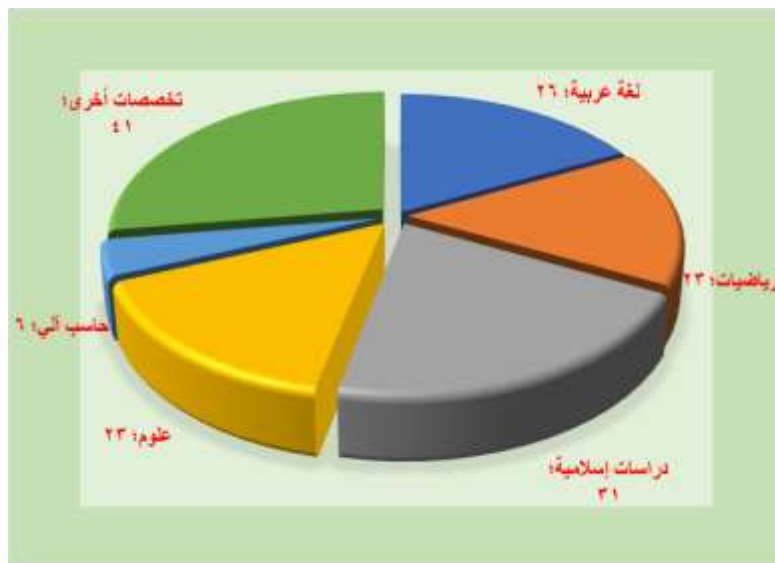
- التخصص:

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
17.3	26	لغة عربية
15.3	23	رياضيات
20.7	31	دراسات إسلامية
15.4	23	علوم
4.0	6	حاسب آلي
27.3	41	تخصصات أخرى
%100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (41) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (27.3%)، من أفراد الدراسة لهم تخصصات أخرى تنوعت بين التخصص عام والتربية الفنية والاحياء والتربية البدنية والجغرافيا وغيرها، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (6) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (4%) من أفراد عينة الدراسة من معلمي الحاسب الآلي، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص



- سنوات الخبرة:

جدول رقم (4) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
9.3	14	أقل من 5 سنوات
39.3	59	من 5 إلى 15 سنة
51.4	77	أكثر من 15 سنة
%100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (77) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (51.4%)، من أفراد الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من 15 سنة، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (14) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (9.3%) من أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (4) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة



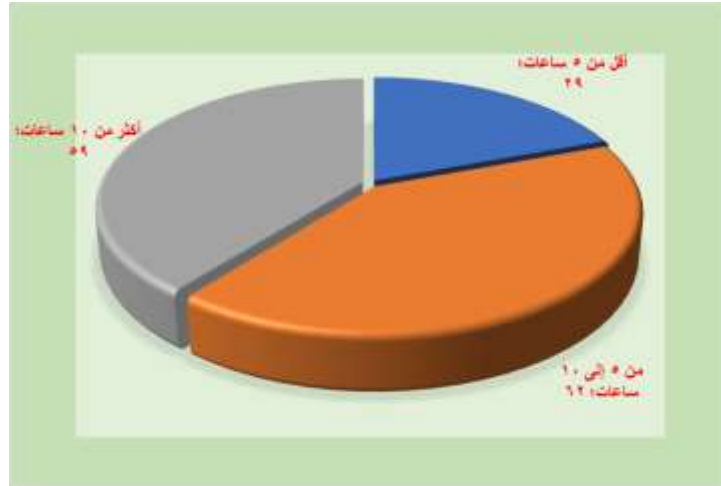
- عدد الساعات التدريبية في مجال استخدام التقنيات الحديثة في التدريس:

جدول رقم (5) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد الساعات التدريبية في مجال استخدام التقنيات الحديثة في التدريس:

النسبة	التكرار	عدد الساعات التدريبية في مجال استخدام التقنيات الحديثة في التدريس
19.3	29	أقل من 5 ساعات
41.3	62	من 5 إلى 10 ساعات
39.4	59	أكثر من 10 ساعات
%100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (62) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (41.3%)، من أفراد الدراسة تلقوا عدد ساعات تدريبية من 5 إلى 10 ساعات في مجال التقنيات الحديثة في التدريس، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (29) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (19.3%) من أفراد عينة الدراسة تلقوا عدد ساعات تدريبية أقل من 5 ساعات في مجال التقنيات الحديثة في التدريس، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (5) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد الساعات التدريبية في مجال استخدام التقنيات الحديثة في التدريس



4.5. أداة الدراسة:

يقصد بأداة الدراسة أو أداة جمع البيانات "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيات الدراسة، أو الإجابة على تساؤلاتها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، 2004م: ص287).

وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، والتي تعرف بأنها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحث لهم أو حضوره أثناء إجاباتهم عنها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، 2004م: ص288).

5.5. خطوات بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، وبعد توجيهات وتعديلات سعادة المشرف تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية كأداة لجمع البيانات اللازمة عن الدراسة كما يتضح في الملحق رقم (1). وقد اعتمد الباحث في إعدادها الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

✓ وضوح العبارة وانتمائها للمحور.

✓ ألا تحتل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.

✓ الابتعاد عن الكلمات التي تحتل أكثر من معنى.

✓ وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويشمل المتغيرات الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: يتكون من (43) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة إلى محورين محاور على النحو التالي:

المحور الأول: ويقاس (التقنيات التعليمية اللازمة للاستخدام في تدريس الصفوف الأولية) ويشتمل على (10) عبارات.

المحور الثاني: ويقاس (المهارات الواجب توفرها لدى معلمين الصفوف الأولية لاستخدام تقنيات التعليم) ويشتمل على (33) عبارة، وتم تقسيمه إلى ستة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: ويقاس (الحاسوب التعليمي) ويشتمل على (9) عبارات.

البعد الثاني: ويقاس (جهاز عرض البيانات الداتا شو) ويشتمل على (4) عبارات.

البعد الثالث: ويقاس (السيورة الذكية التفاعلية) ويشتمل على (5) عبارات.

البعد الرابع: ويقاس (جهاز الكاميرا الوثائقية) ويشتمل على (4) عبارات.

البعد الخامس: ويقاس (مهارات لاستعمال تقنيات التعليم بالفصل) ويشتمل على (6) عبارات.

البعد السادس: ويقاس (منصة مدرستي) ويشتمل على (5) عبارات.

بالإضافة إلى سؤال مفتوح يقيس الاحتياجات التدريبية التي تراها لازمة لمعلمي الصفوف الأولية لاستخدام تقنيات التعليم.

وصيغت عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (عالية جداً/ عالية/ متوسطة/ ضعيفة/ ضعيفة جداً).

6. ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

يشمل هذا الفصل عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

1.6. خلاصة الدراسة:

احتوت الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق، وتناول الفصل الأول كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمت في الدراسة، وتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحدد أهداف دراسته، والتي تمثلت فيما يلي:

1. تحديد التقنيات التعليمية المناسبة لتدريس الصفوف الأولية.

2. تحديد المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال تقنيات التعليم.

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بصياغة السؤال الرئيس التالي:

ما درجة توافر مهارات تقنيات التعليم لدى معلمين الصفوف الأولية في مدينة حائل؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ماهي التقنيات التعليمية المناسبة لاستخدامها لتدريس الصفوف الأولية؟

السؤال الثاني: ما هي المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات؟

السؤال الثالث: ما هي الاحتياجات التدريسية التي تراها لازمة لمعلمي الصفوف الأولية لاستخدام تقنيات التعليم؟

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة وتناول الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة، كما أورد الباحث عدداً من الدراسات السابقة للدراسة وقام الباحث بالتعقيب عليها.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، والإجابة على تساؤلاته، وأوضح بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أدوات الدراسة، ومن ثم حدد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة نتائجها، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة.

وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قام الباحث بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقترح أبرز توصياتها.

2.6. أهم نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة:

✓ تبين أن (62) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (41.3%)، من أفراد الدراسة أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة.

✓ تبين أن (109) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (72.7%)، من أفراد الدراسة يحملون مؤهل البكالوريوس، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة.

- ✓ تبين أن (41) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (27.3%)، من أفراد الدراسة لهم تخصصات أخرى تنوعت بين التخصص عام والتربية الفنية والاحياء والتربية البدنية والجغرافيا وغيرها، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة.
- ✓ تبين أن (77) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (51.4%)، من أفراد الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من 15 سنة، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة.
- ✓ تبين أن (62) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (41.3%)، من أفراد الدراسة تلقوا عدد ساعات تدريبية من 5 إلى 10 ساعات في مجال التقنيات الحديثة في التدريس، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول، ونصه: ما هي التقنيات التعليمية المناسبة لاستخدامها لتدريس الصفوف الأولية؟

تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقين بدرجة عالية على التقنيات التعليمية المناسبة لاستخدامها لتدريس الصفوف الأولية، بمتوسط حسابي بلغ (3.81 من 5.00)، وأهم هذه التقنيات ما يلي:

- منصة مدرستي
- السبورة الذكية
- الحاسوب التعليمي
- الفيديو التعليمي

إجابة السؤال الثاني، ونصه: ما هي المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات؟

تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقين بدرجة عالية على جميع المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.48 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.77-4.20)، والتي توضح أن درجة موافقة أفراد الدراسة نحو جميع المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولاً: مهارات الحاسوب التعليمي:

تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقين بدرجة عالية على مهارات الحاسوب كأحد المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات، بمتوسط حسابي بلغ (3.79 من 5.00)، وأهم هذه المهارات ما يلي:

- الإلمام بمفهوم الحاسوب وتطبيقاته
- المحافظة على الحاسوب وملحقاته
- تنسيق النصوص والصور بالورد

ثانياً: مهارات جهاز عرض البيانات الداتا شو:

تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقين بدرجة عالية على مهارات جهاز عرض البيانات الداتا شو كأحد المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات، بمتوسط حسابي بلغ (3.45 من 5.00)، وأهم هذه المهارات ما يلي:

- تشغيل جهاز عرض البيانات (الداتا شو)

- استخدام جهاز عرض البيانات (الداتا شو)

ثالثاً: مهارات السبورة الذكية التفاعلية:

تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقين بدرجة عالية على مهارات السبورة الذكية التفاعلية كأحد المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات، بمتوسط حسابي بلغ (3.90 من 5.00)، وأهم هذه المهارات ما يلي:

- تشغيل السبورة الذكية

- استخدام السبورة الذكية

رابعاً: مهارات جهاز الكاميرا الوثائقية:

تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقين بدرجة عالية على مهارات جهاز الكاميرا الوثائقية كأحد المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات، بمتوسط حسابي بلغ (3.48 من 5.00)، وأهم هذه المهارات ما يلي:

- تشغيل جهاز الكاميرا الوثائقية

- استخدام جهاز الكاميرا الوثائقية

خامساً: مهارات استعمال تقنيات التعليم بالفصل:

تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقين بدرجة عالية على مهارات استعمال تقنيات التعليم بالفصل كأحد المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات، بمتوسط حسابي بلغ (3.94 من 5.00)، وأهم هذه المهارات ما يلي:

- تركيز انتباه الطلاب أثناء استخدام الوسائل التعليمية

- تشويق الطلاب ويجذب انتباههم باستخدام تقنيات التعليم المتنوعة

سادساً: مهارات منصة مدرستي:

تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقين بدرجة عالية على مهارات منصة مدرستي كأحد المهارات التي يجب أن تتوفر في معلمين الصفوف الأولية في مجال التقنيات، بمتوسط حسابي بلغ (3.89 من 5.00)، وأهم هذه المهارات ما يلي:

- استخدام منصة مدرستي في تكليف الطلاب بالواجبات

- استخدام منصة مدرستي في تقويم أداء الطلاب

إجابة السؤال الثالث، ونصه: ما هي الاحتياجات التدريبية التي تراها لازمة لمعلمي الصفوف الأولية لاستخدام تقنيات التعليم؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم هذه الاحتياجات ما يلي:

- الدورات التدريبية على منصة مدرستي.

- أساليب التعليم الحديثة.

- دورات تدريبية على استخدام المعلم الأجهزة الحديثة التي تساعدهم على تركيب البرامج التي تخدم المعلم والطالب مع دورات على استخدام منصتي والإلمام بها.
- الفيديوهات التعليمية والثقافية.

3.6. توصيات الدراسة:

- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك الكثير من المعوقات التي تتسبب في تعثر المشروعات التربوية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء منهجية إدارة المشروعات الاحترافية PMI ، وعليه يوصي الباحث بما يلي:
- تبني منظومة الحوافز المادية والمعنوية اللازمة للمعلمين في مجال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
 - العمل على تنمية مستوى وعي العاملين لأهمية التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
 - تبني برامج التدريب اللازمة نحو تأهيل العاملين في مجال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وزيادة خبراتهم وكفائهم العملية في هذا المجال.
 - العمل على توفير منظومة المعلومات اللازمة لمعرفة طرق وأساليب التعامل مع التقنيات الحديثة في التعليم.
 - إكساب المعلمين لمهارات التدريس الحديثة مثل التعلم باللعب بالتعلم بالقصة لعب الأدوار.

7. المراجع:

1.7. المراجع العربية:

1. البدو، أمل. (2020). فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 3(1).
2. الموسوي، عبد المطلب بن شرف بن علي ولحدابي، داوود عبد الملك يحيى وأحمد، محمد الطاهر عثمان. (2020). النفاذ الحر للمحتوى التعليمي ببرامج الجامعة العربية المفتوحة في ضوء اتجاهات الطلبة والتقنيات الحديثة والتوجهات العالمية. المجلة الإلكترونية الدولية للتقدم في العلوم الاجتماعية. 5(15).
3. الرشيد، بندر عبد الرحمن بن مطني. (2020). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 1(28).
4. بولقواس، زرفة وعبدلايدوم، وردة. (2020). فعالية التقنيات الحديثة في تنمية الذكاء الاجتماعي لذوي الإعاقة في المؤسسة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. 4(12).
5. أمين، مجدي محمود، "مدى وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها"، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مصر، 2005م.
6. بني هاني، وليد عبد، استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، العبدلي، 2018.
7. جمال الدين، هناء محمد والعمرى، عائشة بليهش، المدخل إلى تقنيات التعليم، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، 2008.

8. خلف الله، كوثر جمال الدين والعنزي، ريم صافق، (2016)، فاعلية استخدام الحاسوب في تحسين مستوى اللغة التعبيرية الشفوية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعليم بالمرحلة الابتدائية الحدود الشمالية (عرعر)، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 1(13):99-132.
9. الخولي، محمد علي (2011). المنهج الدراسي: الأسس والتصميم والتطوير والتقييم. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
10. سلامة، عبد الحافظ محمد، تطبيقات الحاسوب في التعليم، دار الحرجي للنشر والتوزيع، الرياض، 2005م.
11. شلبي، ممدوح جابر، تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018.
12. عطية، محسن علي، (2013)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
13. القمزي، حمد، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة، 2016.
14. مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2011). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط9، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
15. منصور، أحمد إبراهيم، تكنولوجيا التعليم، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
16. اليعقوبي، طارش بن غالب، الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، دار اليازوري العلمية، عمان، 2011.
17. الغياض، راشد غياض 1425 تطوير مناهج العلوم في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. القاهرة: دار عالم الكتب.
18. مصلح الجهني، 2012، مراكز مصادر التعلم، مدونة تهتم بمراكز مصادر التعلم
19. خميس، محمد عطية (2006): تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، القاهرة، دار السحاب.
20. أكرم فروانة، أحمد أبو علبة، 2013، استخدام السبورة الذكية في التعليم، قسم التعليم الإلكتروني، بوابة روافد فلسطين.
21. العويضي، وفاء بنت حافظ (2020م) حول قضية دمج التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية لمعلمي الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، دار المنظومة.
22. آل مسعد، أحمد بن زيد، والدوسري، سعيد مبارك. (2018). أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الحاسب الآلي، مجلة العلوم التربوية.
23. المطوع، انتصار عبد العزيز (2018) فاعلية استخدام الأجهزة الذكية في تنمية ممارسات التدريس المتميز لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية، دار المنظومة.
24. الوهيبي، حمد سليمان (2016) مستوى توافر استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية بمدينة الرياض، دار المنظومة.
25. عبد النبي عبد الله (2016م) مهارات الاتصال الفعال- عمان- مؤسسة الفوارق للنشر والتوزيع.
26. عطار، عبد الله وكنسارة (2015م) الكائنات التعليمية وتكنولوجيا النانو، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.
27. الغامدي، فريد (2013) مدى استجابة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للاحتياجات جميع تلاميذ الصف الدراسي في ضوء مهارات التدريس المتميز جامعة الأزهر مصر ع152.
28. الشهري، سعيد علي (2012) مستوى توافر مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية، دار المنظومة.

29. الودعاني، ماجد فرحان (2009م) واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعلمي في تدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
30. غسان يوسف (2008م) تقنيات التعلم والتعليم الحديثة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
31. فتح الله، عبد السلام (2007م) وسائل وتقنيات التعليم، الرياض مكتبة الرشد.
32. عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (2014م)، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.
33. الصياد، عبدالعاطي (1989م). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
34. العساف، صالح بن حمد (1433هـ) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
35. ملحم، سامي محمد (2002م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
36. القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن، (2004م)، منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- 2.7. المراجع الأجنبية:

37. King-Sears & Evmenova, (2007). Premises, Principles, and Processes for Integrating Technology into Instruction. Council for Exceptional Children, 40(1), 6-14.

Doi: <https://doi.org/10.52133/ijrsp.v4.46.13>